سلسلة الأحاديث المشتركة (١٦)

النصوص الاقتصادية
من القرآن والسنّة

الدكتور منذر قحف

مع مقارنتها بمصادر من الشيعة الإمامية

محمد رضا المبلّغي

إشراف وتعليق

الشيخ محمد علي التسخيري

الجزء الأول

www.ketab.ir

سرشناسه	: قحف، محمد منذر، ۱۹۴۰ - ... م.
	qahf Muhammad Mundir
عنوان و نام پدیدآور	: النصوص الاقتصادية من القرآن والسنّة / منذر قحف مع مقارنتها بمصادر من الشيعة الإمامية / محمد رضا المبلغي؛ اشراف و تطبق محمد علي التسخيري.
مشخصات ناشر	: طهران : المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية ، المعاونية الثقافية، مركز التحقيقات والدراسات العلمية، ۱۴۲۸ ق = ۲۰۰۷ م = ۱۳۸۶ ش.
مشخصات ظاهری	: ۳ ج.
فروست	: سلسله الأحاديث المشتركة : ۱۶ .
شابك	: (ج . ۱): ۶-۹۵-۸۸۸۹-۹۶۴-۹۷۸ (دوره) :۷-۹۸-۸۸۸۹-۹۶۴-۹۷۸
وضعيت فهرست نويسی	: فيپا
يادداشت	: عربي.
موضوع	: إسلام واقتصاد.
شناسه افزوده	: مبلغي محمد رضا
شناسه افزوده	: تسخيري محمد علي، إشراف وتعليق.
شناسه افزوده	: مجمع جهانی تقریب مذاهب اسلامی، معاونت فرهنگی. مرکز مطالعات وتحقیقات علمی.
رده بندی کنگره	:۶ ن ۳ ق ۲/ ۲۳۰ BP
رده بندی دیویی	: ۲۹۷ / ۴۸۳۲
شماره کتابخانه ملی	: ۱۰۵۲۳۶۸

www.ketab.ir

المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية

- اسم الكتاب: النصوص الاقتصادية من القرآن والسنّة مع مقارنتها بمصادر من الشيعة الإمامية (ج۱)
- تأليف: الدكتور منذر قحف ومحمد رضا المبلّغي
- إشراف وتعليق: آية الله الشيخ محمد علي التسخيري
- تقويم النصّ: شوقي محمد
- تنضيد الحروف: عصام البدري
- الناشر: المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية – المعاونية الثقافية- مركز التحقيقات الدراسات العلمية
- الطبعة: الأولى – ١٤٢٨ هـ.ق / ٢٠٠٧ م
- الكمية: ٢٠٠٠ نسخة
- السعر (الدورة الكاملة): ١٢٠٠٠٠ريال
- المطبعة: نگار
- شابك: ٦-٩٥- ٨٨٨٩ -٩٦٤ -٩٧٨ (دوره) :٧-٩٨-٨٨٨٩-٩٦٤-٩٧٨
- العنوان: الجمهورية الإسلامية في إيران _ طهران _ ص. ب: ٦٩٩٥ - ١٥٨٧٥
تلفكس: ١٤ – ٨٨٣٢١٤١١ – ٢١ – ٠٠٩٨

جميع الحقوق محفوظة للناشر

كلمة المركز

من الواضح أنّ للاقتصاد دوراً حيوياً في حياة الإنسان والمسيرة التنموية لمجتمعه، بل يعدّ الركيزة الإساسية لبرامج تطوير الدولة سياسياً، والعامل الأهمّ في تحديد مسار العلاقات القائمة بين الشعوب والأُمم.

فالبلدان المتقدّمة إنّما يعود سبب تقدّمها إلى سلامة سياستها الاقتصادية، ومتانة برنامجها في هذا المجال، وبالعكس، فالبلدان المتخلّفة إنّما يعزىٰ تخلّفها عن ركاب الآخرين إلى ركاكة برامجها الاقتصادية، وضعف التخطيط علىٰ هذا الصعيد.

ثم قد يرجع ذلك إلى أسباب عديدة أخرىٰ تختلف من بلدٍ إلى آخر؛ تبعاً لظروفه، وتداعيات مسيرته التنموية المتعثّرة.

ولسنا هنا بصدد البحث في هذه الأسباب، ولا في عواملها الجانبية، وإنّما نركّز على الشيء المشترك بين الجميع، والذي يعدّ أشدّها وطأةً كما يبدو، وهو ذلك التنافر الشديد في الرؤى الاقتصادية تجاه التخطيط والبرمجة التي تحاول تقديمها النخبة المفكّرة من الاقتصاديّين الإسلاميّين، وهي تسعىٰ إلى محاولة رسم مسارٍ أفضل لحياة الآخرين، أو على الأقلّ تخطّي بعض هذه الظروف بوضع الحلول المستعارة التي تكاد لاتعود إلّا سلباً علىٰ حياتهم، وتجاوز بعض هذا التعثّر الذي كاد يصبح قارعةً تدكّ ركائز كلّ مشروع تنموي ينشأ في هذا السياق.

www.ketab.ir

هذا التنافر من شدّته قد بلغ حدّاً أن عطّل التوازن الاقتصادي لبعض البلدان، ومن ثم أثّر على التوازن الاجتماعي فالسياسي، وشلّ حركة البعض الآخر، وحال دون بلوغ موقعه الذي كان يفترض أن يصل إليه، وذلك لما يسيطر على عقول وذهنية هذه النخبة من حدّة وتعصّب لنظريات اقتصادية وضعية استقوها من ذهنيات ماديّة بحتة، لا تمتلك أيّة مقومات إيمانية ولا إنسانية، فركّزوا اهتمامهم على أفكار وأُطروحات محوّرة على أنّها الحلول الناجعة التي بإمكانها إزالة كلّ معاناة المجتمع.

وقد يبلغ التنافر من الحدّة أن يدفع صاحبها إلى التكفير الذي يمارسه كلّ طرف ضدّ غيره، وقد يتجاوز البعض فيتوسّل إلى السلطات السياسية التي تتّخذ العنف وسيلةً لها، فيكون أداة الاقناع الوحيدة للآخرين.

وكم تكون الكارثة مروّعةً حينئذٍ لأنّ المغلوبين على أمرهم سيلجون عالم الإحباط واليأس من إصلاح الأُمور، ويصبح القوي أسير قوته التي ستقوده إلى عالمٍ آخر، بعيداً عن هموم بلاده ومشاكلها.

وضمن سياق هذا التوتّر وعواقب التنافر والتشاحن، تدخل مسألة ضرورة عودتنا إلى أُصولنا الإسلامية الصافية حيّز التفكير، والانكباب على تراثنا الغزير في المجال الاقتصادي، في محاولةٍ لإيجاد الحلول المناسبة لمشاكلنا على هذا الصعيد.

وقد اختلفت النظرات في هذا الاتّجاه، فمن نظرة قدسية لاتقبل تناول تراثنا الإسلامي إلّا بالتقريظ، إلى نظرةٍ أُخرىٰ لاترىٰ ضرورةً ملحّةً من تعاطي مفرداتٍ ومنهجٍ قد أكل عليه الدهر وشرب، إلى ثالثة لاتجد حوادث الماضي ولا التراث إلاّ مجموعة من الأفكار المحدودة التي راجت لفترةٍ ما، وجذبت الاهتمام بسبب نوعية الظروف التي اتّفق مواءمتها والأوضاع آنذاك.

وفي هذا الإطار يسرّ مركزنا العلمي أن يقدّم هذا الكتاب الهادف للأستاذ الدكتور منذر قحف، وباستدراك ومتابعة فضيلة الشيخ حجة الاسلام محمد رضا المبلّغي، حيث نلمس فيه مواضيع حسّاسة علىٰ هذا الصعيد، وبجرأة مثيرة للانتباه، يثبت من

www.ketab.ir

خلاله قدرة أُصولنا ومرونتها وواقعيتها، والأجمل من كلّ ذلك شموليتها لكلّ مفردات المشكلة الاقتصادية، وجوانب أطرافها المتعدّدة. وهو ـ بلا شك ـ سيكون مثار نقدٍ، يشهد له مؤيّد ومعارض وثالث مراقب.

ونحن إذ نقدّمه إلى مثقّفينا وذوي الاختصاص منّا على اختلاف مشاربهم، نرغب في الإشارة إلى بعض الأُمور الهامة:

١. أنّ ماضي أيّ مجتمع كحاضره، وليد بيئة وظروف متعدّدة، يستحيل معها ألّا تكون أخطاء هنا وهناك. ولذا يتوهّم من يرىٰ أنّنا وحدنا المخطئون ـ حاضراً وماضياً ـ وغيرنا على الصحيح في كلّ أدواره، إذ لاحياة بدون أخطاء.

٢. أنّ تفوّق البلدان المتقدمة اقتصادياً في عصرنا الراهن لم يكن وليد ماضٍ مشرقٍ خالٍ من الأخطاء والنكبات، بل أنّه على العكس من ذلك، كان مليئاً بالأخطاء والمآسي التي وصلت إلىٰ حدٍّ مثير للخجل والقرف أيضاً، خاصةً في العصور الوسطىٰ التي يسمّيها الأوربيون بالعصور المظلمة. لذا يقع في الوهم من يعتقد أنّ نهضة الغرب اقتصادياً إنّما حدثت هكذا فجأةً، من دون أن يمرّ بسلسلة إخفاقات، أو يتحرّج من تناول تاريخه وما بحوزته بالنقد والتحقيق والدراسة المكثّفة مع كلّ أخطائه وسلبياته بلا وجلٍ أو خجل، مع مارافقها من أنواع الصراع والاختلاف، زُهقت علىٰ إثرها أرواح كثيرة، ومورس العنف مع ذهنيات وعقليات عديدة، لكنّ الغربيّين علىٰ كلّ حال ـ وهو المهمّ ـ لم يدعوا اليأس يخيّم عليهم، ولا الإحباط والقنوط يصيبهم.

ولا نظنّ أنّ سيرة العصور المظلمة تخفىٰ علىٰ أحدٍ، حيث الطوابير من الناس كانت تُجمع وتُصفّ في ساحات الإعدام، وعلىٰ مرأىٰ من رجال البابا، لسببٍ واحدٍ هو رفضهم تحويل أراضيهم إلى مراعٍ كي تمدّ مصانع الغزل الحديثة بالصوف!!

هذا وينبغي أن لاننسى المآسي الاستعمارية بما فيها من نهب وسلب، وهكذا بنوا اقتصادهم علىٰ ما امتصّوه من دماء الشعوب المغلوبة.

٣. أنّنا نمتلك تاريخاً عريقاً وحيوياً، يضرب بجذوره في الأعماق، إلى درجةٍ أنّنا

www.ketab.ir

نجزم أنّه يصعب على أحدٍ شطبه وإلغاؤه. فلقد احتلت أُمتنا مكانةً راقيةً بين الأُمم، وامتلكت من المقوّمات ماجعلها تستحوذ وتقود نصف شعوب الأرض، واستطاعت أن تقدّم للبشرية من الإبداعات والعلوم والفنون في كلّ مناحي الفكر البشري والحضاري المختلفة، ما جعل أوربا والعالم الغربي يستمدّ منه إبّان نهضته، وتطوّره وترقّيه على باقي الأُمم.

ومن هنا نجد أنّه ليس من مصلحة أحدٍ أن يدع تاريخ وتراث أُمته، ويتهافت علىٰ تاريخٍ وتراثٍ غريب منه، ولايمتلك به أيّة صلة أو وشيجة تُذكر، أو أن يتناول تاريخ وتراث أُمته وأُصول دينه من زاوية تآمرية، لأنّه يكون حينها كمن يتناول نفسه أمام الآخرين!

٤. نعتقد أنّ تراثنا الإسلامي المكتوب عن السلف الصالح بكلّ تنوّعه ـ العلمي والأدبي والفني و... ـ هو ملك لكلّ فردٍ مسلمٍ، وليس لأيّ منّا أن يستأثر بالحسن منه ويتنصّل من غيره، أو يدّعي أنّ مذهبه جاء بالزين وغيره بالشين. وربّما تأتي هذه الملكية التاريخية المشتركة من فكرة أنّ السلف إنّما كتبوا ورووا ونقلوا لا لشيءٍ إلّا ليبلغوا الأجيال المتعاقبة كافّةً ـ سنيّها وشيعيّها ـ بما وهب الله تعالى لهذا الدين من قوة واقتدار، ولهم من إمكانية وموهبة وعزم على الإبداع والتطبيق.

لذا نجد من الضروري التشديد علىٰ قراءة تراثنا وأُصولنا الحقّة قراءةً متأنّيةً وموضوعية، والتأكيد علىٰ دعوة كل المفكّرين والباحثين المسلمين إلى المشاركة في هذا الأمر، ولايضير اختلافهم إذا كان في إطار البحث والتنقيب لاقتناص الأفضل في هذا المجال، وتشخيص مواضع الضعف والركاكة لغرض طرحها جانباً.

إنّنا في حاجة ملحّة إلى دراسة تاريخنا وأُصولنا المروية بكلّ جزئياتها وجوانبها المتعدّدة، دراسةً علميةً قائمةً علىٰ أساس متين، وفي حاجة أشدّ إلى إبراز الاهتمام الكافي تجاه حصيلة آثار ونتائج مذاهبنا الفقهية علىٰ هذا الصعيد، ومتابعة ذلك بصورة أعمق، لنستخلص الصواب ونلتزمه، ونشخّص الخطأ ونذره.

www.ketab.ir

إنّ هذه الدعوة إلى الإحياء الصادق لمآثرنا المدفونة، والعزم علىٰ فتح صناديق كنوزنا المخبوءة، تُعتبر بحقّ بدايةً لإعلان الثورة العارمة علىٰ اليأس والقنوط، والتبجّح الصارخ في التقاط فتات موائد الآخرين.

٥. أنّ من أبرز طرق الإحياء الاهتمام بالنشاطات العلمية المجرّدة عن التحيّز المذهبي علىٰ صعيد عرض وتحقيق التراث المدفون، والمتعلّق بالسنوات الأُولىٰ من فجر دولة الإسلام، حيث كان الشيعة والسنّة في جبهةٍ واحدةٍ، وضمن صفٍّ واحدٍ مرصوص في مواجهة الأعداء، من خلال عرض ومطالعة النصوص المشتركة والصحيحة بين المدرستين الكبريين.

إنّ عرض النصوص المشتركة، وتهيئة سبل مطالعتها، لغرض دراستها عند ذوي الاختصاص، إنّما هو تسليط للأضواء الكاشفة عليها بعدما لفّها الظلام الدامس لفترة طويلة، وإبراز في الوقت نفسه لحقيقة الأُلفة والمودّة بين المدرستين، وبيان للحجم الواسع من الموارد المتّفق عليها بينهما، كما ويظهر بجلاء الفاصلة الحقيقية بين المدرستين ـ في الأُصول وأغلب الفروع ـ اللتين تتقاربان بشكل كبير.

ويقيناً أنّ هذه النصوص المشتركة، علاوةً على أنّها تشكّل مؤشّراً جديراً بالعناية لحجم التعاون، والارتباط الوثيق بين المدرسة السنّية والمدرسة الشيعية، فإنّها تمثّل حصيلة مكتنزة من التراث الإسلامي الأصيل، وذات قيمة رفيعة في المجال الاقتصادي؛ لأنّها توفّر للباحثين مادّة غزيرة للدراسات والبحوث، كما أنّها تقدّم مناخاً مناسباً يمكن أن تتلاقىٰ فيه وجهات نظر الفريقين، وأن تتلاقح آراؤهما علىٰ الصعيد التقريبي وبشفافية عالية.

ولا غرابة أن يؤدّي هذا الاهتمام المشترك، والحصيلة القيّمة جرّاء التعاون، إلى تفعيل الحركة الاقتصادية عند المسلمين باتجاه الأمام، من خلال إقامة مشاريع مشتركة وعلىٰ أكثر من مستوى، كأن تكون إنشاء سوقٍ مشتركةٍ ذي إطارٍ واسع، ينافس السوق الأوربية، وبنفس الوقت ينعش الأسواق المحلّية، أو تأسيس اتّحادٍ إسلامي علىٰ وتيرة الاتحاد الاوربي...، وغير ذلك من المشاريع التي من شأنها إنعاش

www.ketab.ir

اقتصاد المسلمين، ورفع بعض أزماتهم، ومنافسة الدول المتقدّمة في هذا المضمار.

ويعدّ هذا احد الأهداف التي ينشدها المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامي، ويسعىٰ إلى بلوغها مركزه العلمي التابع له، من أجل إرساء دعائم الوحدة والتضامن بين المسلمين، وتغييب كلّ ألوان التوتر والمشاحنة، وأشكال البغضاء والمطاحنة بين المذاهب الإسلامية، لتحقيق تلك الغايات السامية.

ولذا بادر المركز إلى العناية بطبع هذا الكتاب ونشره في حلّة جديدة تليق به، مزيّناً بتحقيق ومتابعة وافية تتناسب وأهمية هذا الكتاب الشريف.

وفي الوقت الذي نثمّن جهود الكاتب الكريمة التي بذلها في هذا السبيل، يقدّم مركزنا العلمي خالص شكره وتقديره للأخ الفاضل حجة الاسلام الشيخ محمد رضا المبلّغي علىٰ ما قدّمه من مساعي حثيثة في تحقيق ومتابعة موارد هذا الكتاب، وما أبداه من حسن تعاون وإجابة في جميع مراحل العمل مع قسم القرآن والحديث التابع للمركز، والذي لم يبخل بما لديه لأجل إنجاز ذلك علىٰ أكمل وجه.

ولا يفوتنا أن نتقدّم بجزيل الشكر لسماحة آية الله الشيخ محمد علي التسخيري، لما أبداه من عناية واهتمام بهذا المشروع، من خلال سلسلة ملاحظاته القيّمة على المتون وتنظيم بعض فقراته، والإشراف العلمي علىٰ مراحل تحقيقه، ومن قبل كانت له المساهمة في متابعة النصوص التي أوردها المؤلّف والتعليق عليها، حيث تمّ جمعها كملحق مستقّل طُبع في آخر كلّ جزءٍ.

نسأل الله سبحانه مزيداً من التوفيق لخدمة الرسالة المقدّسة، وإحياء أمرها، وإرساء دعائم الوحدة والتضامن بين جميع طوائف المسلمين، إنّه سميع عليم.

أحمد المبلّغي

مسئوول مركز التحقيقات والدراسات العلمية

التابع للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية

www.ketab.ir

فهرس الموضوعات

كلمة المركز ٥

مقدّمة المحقّق ١١

خطران محدقان ١٢

نقطتان مهمّتان ١٤

منهجي في العمل ١٦

مقدّمة المؤلّف ١٩

الحاجة إلى هذا الكتاب ١٩

طريقة التصنيف ٢٣

الرموز ٢٩

الفصل الأوّل

السلوك الاقتصادي وأهدافه

الفرع الأول: الدين والاقتصاد ٣٥

الفقرة الأولى العلاقة العامة ٣٥

www.ketab.ir

الفرع الثاني: قضايا في الأهداف العامة للسلوك الاقتصادي الإسلامي ٣٦

الفقرة الأولىٰ: العبادة والشكر ٣٦

(١) التعبّد لله في السلوك الاقتصادي وغيره ٣٦

(٢) عدم التعبّد لله يستوجب العقوبة ٣٩

الفقرة الثانية: عمل الخيرات ٤١

الفقرة الثالثة: إقامة الحقّ والاستقامة عليه ٤٣

(١) الأمر بإقامة الحق ٤٣

(٢) النهي عن التواني في إحقاق الحقّ وما يؤدّي إليه ٤٤

الفقرة الرابعة: إعمار الأرض وبناؤها ٤٥

الفقرة الخامسة: إقامة الحياة الطيّبة ٤٦

الفصل الثاني

أسس النشاط الاقتصادي الإسلامي

الفرع الأول: استخلاف الإنسان في الأرض ٤٩

الفقرة الأولىٰ: الملك لله ٤٩

الفقرة الثانية: استخلاف الإنسان ٥٠

(١) المعنى العام للاستخلاف ٥٠

(٢) استخلاف الأقوام تباعاً ٥١

(٣) استخلاف الصالحين ٥٢

الفرع الثاني: الرزق ٥٢

www.ketab.ir

فهرس الموضوعات ٥٦١
الفقرة الأولىٰ: الرزق من الله ٥٢
(١) المعنى العام الرزق من الله بسطاً وقدراً ٥٢
(٢) أمثلة مخصّصة من رزق الله ٥٧
(٣) الله هو الباسط والقابض، وهو واهب الثروة والغنىٰ ٥٧
(٤) الله يعطي ويمنع لأسباب وأحوال ٥٨
(٥) الدعاء بزيادة الرزق وأثر الطاعات فيه ٦٠
الفقرة الثانية: الندرة والوفرة ٧٢
(١) الله كافل رزق مخلوقاته ٧٢
(٢) تنوّع نعم الله ٧٥
(٣) الله يرزق المؤمن والكافر ٧٦
(٤) الندرة تقلّل الفساد ٧٦
الفقرة الثالثة: ارتباط الرزق بالإيمان ٧٧
(١) العلاقة الإيجابية الإيمان مدعاة للرزق ٧٧
(٢) العلاقة السلبية الفجور والكفر مدعاة للفقر ٨١
الفرع الثالث: المال ٨٤
الفقرة الأولىٰ: مفهوم المال ٨٤
(١) الجمع بين المال والتقوى ٨٤
(٢) المال والكفر ٩١
(٣) المال ليس معياراً ٩٣
(٤) المال وسيلة إلى الآخرة ١٠٤

www.ketab.ir

(٥) المال مؤقّت وامتحان ١١٣
(٦) حبّ المال والتنافس عليه ١١٦
(٧) البركة في المال ١٢٥
(٨) إنفاق المال وإمساكه ١٣٢
الفقرة الثانية : العناية بالمال ونمائه، والمحافظة على الثروة ١٣٦
(١) الدعاء بكثرة المال للصالحين، واتّخاذ المواشي والمسكن والمركب والخادم ١٣٦
(٢) عدم تعطيل الأعمال الإنتاجية، بل الاستزادة منها ١٤٤
(٣) النهي عن إضاعة المال ١٤٦
(٤) اعتبار المال في التقييم الاجتماعي ١٤٩
(٥) عدم إنفاق كلّ ما يملك ١٥١
(٦) كثرة المال في آخر الزمان ١٥٥
الفرع الرابع : الزهد بالمال ١٥٧
الفقرة الأُولىٰ : معنى الزهد ١٥٧
الفقرة الثانية : قلّة المال خير من الكثرة ١٥٨
الفقرة الثالثة : التعبّد للدنيا والطمع بها، وجمع المال ١٦٥
الفقرة الرابعة : العبادة من أنواع الغنى وبدائل الاقتناء ١٧٢
الفقرة الخامسة : قلّة ما كان عند الرسول ﷺ ودعاؤه بذلك ١٧٦
الفقرة السادسة : قلّة ما كان عند الصحابة ١٨٣
الفقرة السابعة: الخوف من الدنيا إذا كثرت، والترغيب في عدم الاقتناء والحيازة ١٩٤
الفقرة الثامنة : هوان الدنيا والزهد بها ١٩٨
الفقرة التاسعة : التحذير من البناء وضخامته وكثرة الدنيا ٢٠١

www.ketab.ir

فهرس الموضوعات ٥٦٣
الفرع الخامس: الإنفاق في سبيل الله ٢٠٣
الفقرة الأولىٰ: الإنفاق بشكله العام وفي جميع الأحوال ٢٠٣
الفقرة الثانية: الإنفاق نتيجة الاستخلاف ٢١٣
الفقرة الثالثة: الإنفاق جزء من النظام الاقتصادي ٢١٤
الفقرة الرابعة: ربط الإنفاق بالإيمان وبأركان الإسلام ٢١٥
الفقرة الخامسة: مضاعفة جزاء الإنفاق ٢١٨
الفقرة السادسة: الإنفاق يقع عند الله ٢٢١
الفقرة السابعة: الإنفاق في السر والعلن ٢٢٣
الفقرة الثامنة: أحوال الإنفاق ٢٢٤
(١) من الطيِّب ٢٢٤
(٢) التنافس بالصدقة ٢٣٤
(٣) عدم توكيل تنفيذ الصدقة للآخرين ٢٣٥
(٤) الصدقة من الحرام ٢٣٥
(٥) العودة في الصدقة وشراؤها ٢٣٦
(٦) أن يرث ما تصدّق به ٢٣٩
(٧) الإنفاق دون منّة ٢٤٠
الفقرة التاسعة: الإخلاف والتعويض على المنفق ٢٤١
الفقرة العاشرة: الرياء في الانفاق، وإلانفاق لغير الله ٢٤٢
الفقرة الحادية عشرة: الإمساك عن الإنفاق مدعاة للعقوبة والعذاب ٢٤٥
الفقرة الثانية عشرة: الإنفاق منجاة من النار ٢٤٩

www.ketab.ir

الفقرة الثالثة عشرة : حثّ الآخرين على إلانفاق ٢٥٥
الفقرة الرابعة عشرة : الإنفاق مكرمة والأخذ دون ٢٦١
الفقرة الخامسة عشرة : مسؤولية المال إذا لم ينفق ٢٦٢
الفقرة السادسة عشرة : الإنفاق من أجل إرضاء الله تعالى ٢٦٣
الفقرة السابعة عشرة : الصدقة تتمّ الفريضة ٢٦٣
الفقرة الثامنة عشرة : مصارف الإنفاق وجهاته ٢٦٥
(١) أولو القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل ٢٦٥
(٢) مواقع الإنفاق الضيف والجار ٢٧٣
(٣) مواقع الإنفاق الأهل ٢٨٢
(٤) مواقع الإنفاق المحتاج المتعفف ٢٨٨
(٥) مواقع الإنفاق الأتقياء وأهل الفضل ٢٨٩
الفقرة التاسعة عشرة : أنواع من الإنفاق ٢٩٠
(١) إطعام الطعام ٢٩٠
(٢) إعتاق الرقاب ٣٠٢
(٣) إعطاء السائل ٣٠٧
(٤) العارية والماعون ٣١٢
(٥) إطعام أهل الميّت ٣١٤
(٦) بناء المساجد ٣١٥
(٧) الوصية بالصدقة ٣١٨
(٨) الصدقة عن الميّت ٣٢١

www.ketab.ir

(٩) الصدقة بالدين ٣٢٣
(١٠) حقّ الإبل ٣٢٤
(١١) الصدقة الجارية ٣٢٥
الفقرة العشرون : خير الإنفاق العفو عن ظهر غنى ٣٢٦
الفقرة الحادية والعشرون : مقدار الإنفاق كثرةً وقلّة ٣٣١
الفقرة الثانية والعشرون : الصدقة من القليل ٣٣٤
الفقرة الثالثة والعشرون : إنفاق كلّ ما يملك ٣٤١
الفقرة الرابعة والعشرون : قبول الفقير للصدقة ٣٤٦
الفقرة الخامسة والعشرون : الشكر على الصدقة ٣٤٧
الفرع السادس : التحويلات الاختيارية ابتداءً ٣٤٩
الفقرة الأولى : تحويلات لذوي القربى ٣٤٩
الفقرة الثانية : تحويلات المهور ٣٥٣
الفقرة الثالثة : تحويلات الهدايا والهبات والصلات ٣٥٣
الفقرة الرابعة : تحويلات النذور ٣٦٦
الفقرة الخامسة : تحويلات الوليمة ٣٧٠
الفقرة السادسة : تحويلات الهدي والأضاحي تطوّعاً ٣٧٧
الفقرة السابعة : تحويلات العقيقة ٣٨١
الفقرة الثامنة : الوقف (كنوع من التحويلات الاختيارية) ٣٨٤

الفصل الثالث

المبادئ والقواعد العامة للنظام الاقتصادي الإسلامي

الفرع الأول : المبادئ العامة للنظام الاقتصادي الإسلامي ٣٨٩
الفقرة الأولى : العدل ٣٨٩

www.ketab.ir

(١) العدل بمعناه العام ٣٨٩
(٢) العدل في الأُمور المالية خاصّة ٣٩٦
(٣) العدل في الجباية والتوزيع ٣٩٧
(٤) العدل مع النفس والأهل ٤٠٠
الفقرة الثانية : الأُخوّة ٤٠٣
(١) المسلمون إخوة ٤٠٣
(٢) التعاون ٤١٢
(٣) التضامن ٤٢٠
(٤) النصيحة ٤٢٦
الفقرة الثالثة : الإحسان ٤٢٨
الفقرة الرابعة : المسؤولية ٤٣١
الفقرة الخامسة : مفهوم القيمة ٤٣٣
(١) معيار القيمة ٤٣٣
(٢) تداخل العناصر الروحية والأخلاقية في القيمة المادية ٤٣٦
(٣) القيمة الشرعية أساس القيمة المادية ٤٣٨
الفرع الثاني : لقوانين الأساسية للنظام الاقتصادي الإسلامي ٤٤٥
الفقرة الأولىٰ : قانون دوران الثروة ٤٤٥
الفقرة الثانية : قانون توزيع الدخل ٤٤٦
الفقرة الثالثة : قانون توزيع الثروة ٤٤٦
(١) الميراث والوصية بشكل عام ٤٤٦

www.ketab.ir

فهرس الموضوعات ٥٦٧
(٢) العقل والإرث بالولاء العام والخاص ٤٥٧
(٣) حدود الوصية ٤٦١
(٤) إرث مختلفي الدين ٤٦٤
(٥) إرث الكلالة والجدّ والجنين وغيره ٤٦٧
(٦) ميراث النبي ﷺ ٤٧٤
الفقرة الرابعة : قانون توزيع الفضل ٤٧٥
الفقرة الخامسة : قانون التنمية والإعمار ٤٨٠
(١) التنمية والإعمار ٤٨٠
(٢) عملية التنمية ودور الدولة فيها ٤٨٢
(٣) إحياء الموات ٤٩٣
(٤) البناء والأرض ٤٩٦
(٥) كثرة الخيرات على جيل الصحابة ومواقفهم منها ٤٩٨
(٦) كثرة المال في آخر الزمان ٤٩٩
الفقرة السادسة : قانون التحويلات الاجبارية ٥٠٦
(١) تحويلات الكفّارات ٥٠٦
(٢) نفقات أخرى لازمة ٥١٦
(٣) زكاة المال ٥٢١
(٤) زكاة الفطر ٥٢١
الفقرة السابعة : قانون الجهاد بالمال ٥٣١
الفقرة الثامنة : قانون السكّان والتمصير ٥٣٦

www.ketab.ir

(١) السكان والنمو السكّاني ٥٣٦
(٢) التمصير والعناية بالأمصار ٥٤١
ملحق تعليقات الشيخ محمد علي التسخيري ٥٤٣
رموز الكتب التي اعتمدها المؤلّف ٥٥٣
رموز الكتب التي اعتمدها المحقّق ٥٥٥
فهرس الموضوعات ٥٥٩

www.ketab.ir